الجامعة اللبنانيّة
كلّيّة العلوم الاقتصاديّة
وإدارة الأعمال

مباراة دخول

السبت في ٢١ تمّوز ٢٠١٨

مسابقة في الثقافة العامّة باللغة العربيّة
المدّة: ساعة واحدة

الاسم:
الرقم:

# الشبابُ وبناءُ المجتمع

١- في قلبِ الغليانِ العالميِّ الذي نَشْهَدُه، وفي خِضمِّ الضياعِ الذي تتخبَّطُ فيهِ الشبيبةُ في العالم، يحقُّ للمرْءِ أن يتساءل: أَيكونُ جيلُ الشبابِ هو الأملَ والمُرتجى، أم يكونُ الإعصارَ الذي يعصِفُ ببنيةِ الحضارةِ وبنيةِ المجتمعات؟! وهل جيلُ الشبابِ هو جيلُ بناءِ الحضارة، أم هو جيلُ انهيارِها وأُفولِها[١]؟!

٢- الشبابُ في العالم – وفي بلادِنا – مُعرَّضٌ للضياع، إنْ لم تُؤْخذْ مشكلاتُه على مَحْمِلِ الجِدّ، وإنْ لم يُسْهِمْ في علاجِها وحلِّها جيلُ الشبابِ وجيلُ الكهولِ معًا. فجيلُ الشبابِ قادرٌ على أن يَضعَ حيويَّتَه وتعشُّقَه للمُثُلِ العليا في مواضعِها لبناءِ المجتمعِ حينَ تُفْهَمُ مشكلاتُه، وتُدْرَكُ متاعِبُه، وتُعَبَّأُ طاقاتُه تعبئةً سليمة.

٣- إنّ عمرَ الشبابِ في الأصلِ والجوهرِ هو عمرُ الأفكارِ والرؤى الجديدة، بل عمرُ البطولة. واليافعُ يمتازُ بهمومِه الروحيَّةِ والفكريَّة، وبتعشُّقِه للمَثَلِ الأعلى، وتعلُّقِه بالمطلق، وبهذا يكونُ تجدُّدُ المجتمعاتِ وتحرُّكُها. والمجتمعُ الذي ينتظرُ الخيرَ من شبابِه هو الذي يُعرِّفُهمُ المبادئَ والقِيَمَ الإنسانيَّة، **فحيويَّةُ أيِّ مجتمعٍ تُقاسُ بمقدارِ ما يملِكُ شبابُهُ منَ التطلُّع.**

٤- وإذا كنَّا، في عصرِ العلمِ والدراساتِ المستقبليَّة، بحاجةٍ إلى أن نرسمَ صورةَ مجتمعِنا من ناحيةِ الاقتصادِ والنموِّ والتقدُّمِ العلميِّ والتقنيّ، فنحن أحْوَجُ إلى أن نرسمَ صورةَ هذا المجتمعِ منَ الناحيةِ الاجتماعيَّةِ والفكريَّةِ والإنسانيَّة. وإذا كانَتِ الطاقاتُ الزراعيَّةُ والصناعيَّةُ وسائرُ الطاقاتِ الماديَّةِ تَشْغَلُنا، فالطاقاتُ البشريَّةُ والقدراتُ الإنسانيَّةُ لا بدَّ من أن تحتلَّ الصدارةَ في مساعينا التخطيطيَّةِ المستقبليَّة. على أنَّنا لن نربحَ شيئًا إذا خسِرْنا الإنسان، ولن نُنْقِذَ قِطْميرًا[٢] إنْ لم نُنقِذْ شبابَنا الّذين هم ثروتُنا البشريَّةُ والفكريَّةُ والروحيَّة، فنحن أوَّلًا وآخرًا نطمحُ إلى أن نبنيَ حضارةً إنسانيَّةً جديرةً بالإنسانِ وسعادتِه، لذلك منَ الواجبِ أن يكونَ همُّنا بناءَ الإنسان.

٥- إنّ بناء الشباب في عصرنا محفوف بالمخاطر، ومعنى هذا أنَ الجذوة[٣] والموقدة في بناء مجتمعاتنا وحضارتنا في مِحْنة وأزمة، وأنَّ مستقبلنا كلّه في أزمة، ما دامت شعلة الشباب مُهدَّدة بالانطفاء.

**عبد الله عبد الدايم- مجلّة المعرفة (بتصرّف)**

(١) أفولها: غيابها وزوالها. (٢) قطمير: الشيء الهيّن السهل. (٣) الجذوة: الجمرة التي لا تنطفئ بسهولة.

## أوّلًا: في القراءة والتحليل

١- استخلِص، بإنشائِكَ الشخصيّ، وفي حدودِ عشرينَ كلمة، المسألةَ التي يطرحُها الكاتبُ في الفِقْرتَيْنِ الأولى والثانيةِ منَ النصّ. **(ثلاث علامات)**

٢- أشارَ الكاتبُ في الفِقْرةِ الثالثةِ إلى أنَّ "حيويّةَ المجتمعِ تُقاسُ بمِقْدارِ ما يملِكُ شبابُه منَ التطلُّع". وضِّحْ مفهومَ التطلُّع، وبيِّنْ علاقتَه بتجدّدِ المجتمعاتِ. **(ثلاث علامات)**

٣- عبَّرَ الكاتبُ في الفِقْرةِ الرابعةِ عن إيمانِه بالإنسان، وقدَّمَ الحُجَّةَ المقنعة. وضِّحْها، ثمّ أبدِ رأيَك بما لا يزيدُ على خمسةِ أسطر. **(أربع علامات)**

٤- اضبطْ بالشكلِ أواخرَ الكلماتِ في الفِقْرةِ الخامسة. (لا يُعدُّ الضميرُ آخرَ الكلمة) **(علامتــان)**

## ثانيًا: في التعبير الكتابيّ **(ثماني علامات)**

لا ريْبَ في أنَّ جيلَ الشبابِ يُعاني أزماتٍ ومخاطرَ تُهدّدُ دورَه الحيويّ، وتحدُّ من طاقاتِه وتطلّعاتِه.

**أنشىءْ مقالةً متماسكةَ الأجزاءِ تتوقّفُ فيها عندَ ثلاثِ عقباتٍ تعترضُ طريقَ الشباب، واقترحْ ثلاثةَ حلولٍ بإمكانِها تذليلُ تلك العقباتِ والحدُّ منها.** (٢٠-٢٥ سطرًا)